أحمد وهيب بالتقدم قبله الى صنعاء بالأسرى فورد بهم الى صنعاء نحو سبعين نفرًا بالحديد وأمر الامام وهو نحو من نجب لذبيين جملة بيوت للمفسدين ولما اصلح أمر الظاهر رأى محمد بن اسحاق بعض غضاضة في الاقامة بكوكبان مع موالاة محمد بن الحسين وجنح الى الصلح مع الامام كما قدمنا فكاتب الامام وبذل الموالاة الصحيحة وتردد الرسل بينهما الى خمر حتى تم القول على أمور صحيحة وتم الكلام على وصول محمد بن اسحاق الى صنعاء بعد رجوع الامام من خمر الى صنعاء بثلاثة أيام وقوض الامام عن خمر أطنابه يوم الاثنين ثامن وعشرين شهر رجب الفرد ومدة اقامته نحو احدى وثلاثين يومًا وصار منه الى الكولة واخربها خرابًا كليًا وأقام بها الى يوم الاحد رابع شهر شعبان وفارقها وبات بورور مشهد الامام الشهيد احمد بن الحسين وأقام ثلاثة أيام ورحل منها الى ريده اليمن وصلى بها الجمعة ومنها الى الروضة البهية وفي يوم الاثنين الثاني عشر منه دخل صنعاء في عز مقيم وملك جسيم. وفي خامس عشر من الشهر المذكور حث محمد بن اسحاق ركابه الى جناب الامام فلما وصل

الى صنعاء اكرمه الامام اكرامًا كليًا وقابله بما هو اهله وندم محمد بن اسحاق على ما كان منه.

وفيها توفي السيد محمد بن علي فايع.

وفي سنة ١١٤٤ اغتال سيد من بني المطاع شقيقه فقتله وحمله على جمل ودفنه فاكتشف رئيس الشرطة الأمر ورفع الأمر الى الامام فحضر القاتل واعترف فأمر الامام بقتله.

وفيها خرجت نافع الى قعطبة وكان بها رتبة فدافعت هذه الرتبة عن بيت الدولة وانتهبت نافع المدينة ورجعت الى بلادها ولم تتمكن من دخول بيت الدولة.

وفيها عدى ابن ابي منصر على بعض درسة ذبيين وقتله فعوجل بالانتقام ولم يمر عليه عام حتى قتل.

وفي سنة ١١٤٥ امر الامام بعمارة قبته التي فيها ضريحه بمسجد الأبهر وزاد في مساحة الجامع.

وفيها قصد فضل العبدلي الى لحج وفيها الاجناد الامامية فضايقهم ولم يجد العامل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)